عَبقَرُ وَالشُّعَراء

زكريا يونس محمد *
Email: z.elfakary@gmail.com

ملخص البحث:

كان العرب يعتقدون بأن هنالك أرواحًا خفيةً تُلهِمُ الشعراء بالشعر، وأن تلك الأرواحَ الخفية هي الجن، فجعلوا لكل شاعرٍ شيطانًا من الجنِ يُوحِي إليه بالشعر، وكانوا يرونَ أن لهذه الشياطين أماكن ومواطن ووُديانًا تنتشرُ فيها، وكان من أشهر تلك الوُديان؛ وادي عبقر، وهو ما سنتطرق لملامحَ عنه في مقالتنا هذه.

كلمات مفتاحية: الجن، وادي عبقر، الشعراء، العرب.

Abstract:

The Arab heritage had the idea that the poets are inspired by invisible spirit. Arab believed that these souls were the jinn and they exist in certain valleys. These places were famous in the desert, and they had the sounds of whistling and squeaking. The most famous place among them is Wadi Abqar, which we are going to discuss in this research article.

مقدِّمة:

شاعَ في التراث العربي –قديمًا– فكرة تتحدّث عن وجود أرواح خفيّة تلهِم الشعرَ للشعراء، ونسبوا هذه الأرواحَ إلى الجن، وكانوا يعتقدون بوجود أماكن معينة، وأودية تسكنها الجن يحجُّ إليها الشعراء فيستلهمون منها الشعر، حتى اشتهرتْ تلك المناطق باسم (معازف الجن) وهي مواطن شهيرة في الصحاري تصدر أصواتًا ونواحا وصفيرًا ينسبها العربُ إلى الجن، ولعلَّ أشهرَ تلك المواطن التي كانت تسكنها الجن هو "عبقر"، الذي طارت بذكرِهِ ألسنةُ الشعراء في قصائدهم.

عَبْقَرٌ: وضبطه بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح القاف، وهي أرض كان يسكنها الجن، يقال في المثل: كأنهم جن عبقر[1]. قال الجوهري: العَبْقرُ موضعٌ تزعم العربُ أنه من أرض الجن[2].

* باحث وأكاديمي، ليبيا.

قال ابن بَري[3]: قول الجوهري (العبقر) موضعٌ؛ فصوابه أن يقال عبقر بغير ألفٍ ولام لأنه اسمُ علم لموضعٍ كما قال امرؤ القيس:

كأنَّ صَليلَ المرو حينَ تطيره صَليلُ زيوفٍ ينتقدنَ بعَبْقَرا[4]

وقال لبيد:

ومَنْ فادَ مِنْ إخوانِهِم وبَنِيهِمُ كَهُول وشُبَّان كجنَّةِ عَبْقَرِ[5]

وقال كُثيِّر عَزَّة:

جزتكَ الجَوازي عَنْ صَديقِكَ نظرةً وأدنَاكَ ربِّي في الرَّفيقِ المقـــرّب
مَتى تـأتِهم يَومًا مِنَ الـدَّهـْرِ كـلِّه تجِدهُم إلى فَضلٍ عَلى النَّاسِ ترتب
كـأنَّهم مِنْ وَحْشِ جِنٍّ صَريـــمَةٍ بعبقـرَ لمّـا وجَّهتْ لـم تغيَّـــــب[6]

أين يقع عبقر؟

اختلف الباحثون في تحديد موقعه، وذلك يرجع لتعددِ الأماكن التي يطلقُون عليها الاسم نفسه، إلا أنهم اتفقوا على أنه في الجزيرة العربية.

فقد ذكر بعضهم أنه يقعُ في أرض اليمن – وهو المشهور–، قال ياقوت الحموي: "عبقرُ من أرض اليمنِ... موضعٌ مسكون وبلد مشهور به صيارف... ولعلّ هذا البلد كان قديما وخرب، وكان ينسب إليه الوشي -وهو نوع من الثياب -فلما لم

---

[1] -لسان العرب (مادة: عبقر)، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الأفريقي، (ت: 711هـ) بيروت: دار صادر، ط3، 1414 هـ.

[2] -مختار الصحاح (مادة: عبقر)، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط 5، 1999م.

[3] -أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري، النحوي، الشافعي (ت 582هـ)، انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (ط30/ص136) القاهرة، طبعة الرسالة، ب.ت.

[4] -الكندي، امرؤ القيس بن حجر، **ديوان امرئ القيس**، تحقيق: محمد أبي الفضل، (القاهرة: دار المعارف، ط 4، 1984م)، ص:65.

[5] -لسان العرب (مادة: عبقر).

[6] -الخزاعي، كُثير بن عبد الرحمن بن الأسود، **ديوان كُثيّر عزة**، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار الثقافة، 1971م، ص:264.

يعرفوه نسبوه إلى الجنّ"[7]، ثم أشارَ ياقوت الحموي إلى أن هنالك موضعا آخر بنواحي اليمامة يُطلقُ عليه –أيضا– (عبقر) فقال: "وعبقر أيضا موضع بنواحي اليمامة..."[8].

قلتُ: واليمامة اليوم تقع في ضواحي الرياض في البلاد النجدية، وقد بحثتُ في عدة معاجم تهتم بجغرافيا "**نجد**" منها:

-صفة جزيرة العرب لابن الحائك الهمداني[9].

-المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية[10].

-أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع[11].

-منطقة الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية[12]، وغيرها من المراجع التي عُنيَتْ بجغرافيا منطقة اليمامة قديما "نجـد"؛ فلم أجدْ حسبَ اطلاعي – وفوق كل ذي علمٍ عليم– أحدًا منهم أشارَ لمكان "عبقر اليمامة " تحديدًا، ولعلَّ تشابهًا وقعَ في الأسماءِ وأن مُرادَ من قال إن عبقرَ موجودٌ في يمامة نجد هو موطنٌ آخر كان يُعرف باسم (عَبَاقِرُ) وهي منطقة مائية لقبيلة بني فزارة[13]، والتشابه في التركيب بين حروفها مع كلمة (عبقر) هو ما دفع من ذهب إلى أن "عبقر" موجود في ناحية اليمامة، والتشابه والتقاربُ في الاسم لا يلزم منه التشابه في الصفة المكانية وخاصيتها الشعريّة، ولهذا التفريق أشارَ ابن بليهد حيث قال: "ذكروا أن عبقرَ موضِعٌ في اليمن كثير الجن، وإليه تنسبُ العبقرية، وأما (عَبَاقِرُ) فهو ماءٌ في نجد لبني فزارة؛ قال ابن عَنَمة[14]:

---

[7] -ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، **معجم البلدان،** (بيروت: دار صادر، ط 2، 1995م).

[8] -المرجع السابق.

[9] -الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، **صفة جزيرة العرب**، (ليدن: مطبعة بريل، 1884م).

[10] -جنيدل، سعد بن عبد الله، **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية** ... عالية نجد، (الرياض: دار اليمامة للنشر والتوزيع، ب.ت).

[11] -الجاسر، حمد، **أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع**، (الرياض: منشورات دار اليمامة، ط 1، 1968م.

[12] -**منطقة الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية**، من تصنيف أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط1، 1999م.

[13] -معجم البلدان (عباقر).

[14] -عبد الله بن عنمة الضبي – رضي الله عنه - شاعر مخضرم من شعراء المفضليات، وهو صحابي أسلم وشهد القادسية وفتح الإسكندرية، انظر (الإصابة في تمييز الصحابة) (4/ص172-173) برقم [4887]، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد، علي معوض، بيروت، الكتب العلمية، ط1، 1415 هـ.

أهْلِي بنجدٍ، ورَحْلِي في بيوتِكُم.... على عباقرَ مِنْ غوريَّة العَلَمِ

وأنا لا أعلمهُ بهذا الاسم اليوم"[15].

الاختلاف في سبب تسميته بـ"عبقر":

اختُلِفَ في سبب تسميته بهذا الاسم على أوجه: قال بعضهم نسبةً لجبلٍ يحملُ هذا الاسم؛ فقد قال النسَّابون: تزوّج أنمارُ بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بامرأة اسمها جيلة بنت صعب بن سعد العشيرة؛ فولدت له طفلا سموه سعدا، ولُقِّبَ بـ"عبقر" لأنه ولد على جبل يقال له "عبقر"[16].

وذكرَ آخرونَ أن تسميته بهذا الاسم يرجع لأن لتلك البلدة التي كانت موطنًا لموضع بالجزيرة كان يصنع به الوشي– نوع من الثياب– وكذلك البُسُطِ، وكل ما هو من جنس القماش والحياكة، قال ذو الرُّمة:

حتَّى كأنَ رياضَ القَفِّ ألبسَها مِنْ وَشي عَبْقرَ تجْلِيلٌ وتنجِيدٌ[17]

وقد جاءَ في القرآن الكريم في وصف ثياب أهل الجنّة قولُهُ تعالى: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ" (الرحمن:76)، قال الشوكاني: "العبقري: هي الزرابي والطنافس الموشية، قال أبو عبيدة: كل وشيٍ من البُسُطِ عبقري وهو منسوبٌ إلى أرضٍ يعملُ فيها الوشي... قال الفرّاء: هي الطنافس الثخان، وقيل الزرابي، وقيلَ البُسطِ، وقيل الديباج"[18]، وقال ابن الأنباري حول الآية نقلا عن أبي عُبيدة: "العبقري عند العرب: البُسُط، وقال: البسط كلها عبقري، وقال الحسن: العبقري بسط الجنة، فاطلبوها لا أب لكم. وقال أبو عبيد: نسبة لقرية عبقر، يصنع فيها ضروب البرود والوشي"[19].

---

[15] -الخالدي، محمد بن عبد الله بن بليهد، **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من آثار**، (الرياض: دار عبد العزيز آل حسين للنشر والتوزيع، ط3، ب.ت)، ج1، ص:62.

[16] - معجم البلدان (عبقر).

[17] -العدوي، غيلان بن عقبة، **ديوان ذي الرمة**، المحقق: عبد القدوس أبو صالح، (بيروت: مؤسسة الإيمان للطباعة، 1982م)، ص: 1366.

[18] -الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** (دمشق: دار ابن كثير، ط1، 1414هـ)، ص: 170.

[19] -الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر، **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تحقيق: حاتم صالح الضامن، (بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر، ط1، 1992م)، ص: 395.

يُمكن إضافة تفسيرٍ وقولٍ ثالثٍ لما سبقَ بالرجوع للتركيب المزجي في كلمة (عبقر) المتكونة من لفظين هما: (عبْ - قرَّ) التي تعني البرد، وقد سُمع عن العربِ قولهم في الأمثال: "فلانٌ أبردُ من عبقر"، كناية عن شدة برودتِه. قال أبوهلال في جمهرة الأمثال: "أبرد من عبقر؛ قيل :هما البرد، وقيل: إنما هو عب قر، والعب: البرد، والقر: البرد، كما قيل: عب شمس، وعب هنا: ضوء الصبح"[20] **قلتُ:** والمتأمِّلُ في هذه الآراء لا يرى تعارضًا بينها، فجميعُ هذه الآراء يمكن أن تكونَ منطبقة على تلك البقعة من الأرض في مرحلة زمنيّة معينة من مراحلها، قبل أن تكون أرضًا خربةً تسكنُها الجنُ فيما بعد كما قال ياقوتُ الحموي: "هذا البلد كان **قديما وخربَ** ... ولَّما لم يعرفوه نسبوه إلى الجنّ"[21].

وقد كانت من اعتقادات العرب قبل الإسلام أن المواضع التي تصيبها الكوارث تكون بعد هلاك أصحابها موطنًا للجن، ونجد مثل هذه الأساطير عند العبرانيين وعند غيرهم من الشعوب[22]. وعلى الرغم من أن أصلَ التسمية نابعٌ من علاقته بتلك البلدة التي غابَ رسْمُهَا؛ إلا أن العربَ بعد ذلكَ أصبحت تطلِقُ على كل ما تعجبوا منه بأنه عبقريٌ، قال الخليل: " العبقري عند العرب **كل جليل فاضل، فاخر من الرجال والنساء**". قال الجوهري: العبقري موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن، **ثم نسبوا إليه كلُّ شيء تعجبوا من حِذْقه وجودة صنعته وقوته**، فقالوا: عبقري وهو واحد وجمع[23]ويقال: للأنثى: عبقرية[24]، والخلاصة: أن كلمة "العبقريّ" أضحتْ صفةً لكل

[20] -العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، **جمهرة الأمثال،** (بيروت: دار الفكر، ب.ت)، ص:245.

[21] -معجم البلدان (عبقر).

[22] -علي، جواد، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، (دار الساقي، ط4، 2001م)، ص: 295.

[23] -القنوجي، صديق حسن خان، **فتح البيان في مقاصد القرآن**، تحقيق: عبد الله بن إبراهيم، (بَيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 1992م)، ص: 350.

[24] -لسان العرب (مادة: عبقر)

ما يُولَعُ في وصفِه[25] فكلُّ جليلٍ نفيسٍ فاضلٍ فاخرٍ من الرجال والنساء وغيرهم فهو عبقري[26].

مواطنُ أخرى للجن في عُرْفِ العرب:

لئن كانت لعبقر الشُهرة في أشعار العرب –ولذا أفردناهُ بمبحثٍ مستقل لعلاقتهِ المباشرة بمسألة الجن والشعر -إلا أن العربَ قد ذكرتْ غيرَهُ من الصحاري والجبال والوديان والغابات التي ترى أنها مأهولةٌ بقبائل الجن، وذكرتها العرب في أشعارِهَا وتغنَّتْ بها -رغبًا ورهبًا -وكان بعض شعراء الجاهلية إن استعصى عليهم الشعرُ زاروا بعض تلك البقاع حتى تعينهم شياطينها على قرضِ الشعر[27]، ونقفُ مع بعض منها، وما نسجتهُ قريحةُ أهل الجاهلية العربية في ذلك الزمن حولها:

معازف الجن: أمكنة في الصحاري كانت تسمع منها ألحانٌ وأهازيجُ صوتية، وكان العرب ينسبون تلك الأصوات للجن، كما قال طَرَفة بن العبد[28] في قصيدته (نبلاء السعي) في مدح بني المنذر:

ورَكوبٍ تَعزِفُ الجِنُّ به قبلَ هذا الجيلِ، من عَهدٍ أبَدْ[29]

قولهُ "الركوب": الطريق الذي اعتاد الناس ركوبه، وقوله "تعزفُ الجن به" يعني العزيف: صوت الجن[30].

ويقولُ المُتنخِّل بن عُويْمِر الهُذلي كما في (المنتقيات):

وَخَرْقٍ **تَعزِفُ الجِنّانُ** فيه بَعيدِ الجَوْفِ، أَغْبَرَ ذي انخراطِ[31]

ويقول زهير بن أبي سُلْمى:

---

[25] -معجم البلدان (عبقر).

[26] -القيسي، أبي محمد مكي بن طالب، **العمدة في غريب القرآن،** شرح وتعليق: يوسف المرعشلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1981م)، ص: 294.

[27] - رشيد، حليمة خالد، **الجن في الشعر الجاهلي**، (نابلس، فلسطين المحتلة، جامعة النجاح، 2005م)، ص: 234.

[28] - طَرَفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو الشاعر الجاهلي (ت:564م) من أصحاب المعلقات.

[29] - الوائلي، طرفة بن العبد، **ديوان طرفة بن العبد،** شرح وتعليق: مهدي ناصر الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط3، 2002م) ص: 30.

[30] -**ديوان طرفة بن العبد**، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، (دار الكتب العلمية، ط 3، 2002م)، ص: 30.

[31] - انظر: **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام** (1/ص487)، أبو زيد محمد القرشي، تحقيق: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة، 1981م.

وبلدةٌ؛ لا تُرامُ خَائِـــفة زَوراءَ مغبّرة جَوانبــها
تسمعُ **للجنّ عَازِفينَ** بها تصيحُ منْ رَهْبة ثعَالبها[32]

فيما يفسِّرُه بعضُهم بأنها أصواتُ ارتطام الرياح برمال الصحراء والصخور الجبلية، وقد أشارَ ابن الحائك الهمداني لأسماء مجموعةٍ منها: "...معازفُ الجن من هذه الأرض – يعني جزيرة العرب - رمل حوضى، ورمل المغسل والسُّميريَّة، ويقال بالكلبين المشرفين على الخرج، وضلع الخريجة من معازف الجن المعروفة، وجن البدي، والبقار وعبقر، وأكثر أرض وبار، وذي سمار يضرب بجنّ ذي سمار المثل، وبغول الرَّبضات وبعدار ملح ولحج"[33]، وقد أشارَ شعراء العرب لهذه المعازف بأسمائها في نصوصهم:

جن البدي: ذكرهُ لبيد بن ربيعة "جن البدي" في معلقته في الجاهلية:

غُلْبٌ تَشَذَرُ بالدُّحُولِ كَأنّها **جِنُّ الْبَدِيِّ** رَوَاسِياً أقْدَامُها[34]

قال الزوزني في شرحه: "البدي: موضع... شبه الشاعرُ خصومَه بجنّ هذا الموضع -يعني البدي- في ثباتهم في الخصام والجدال"[35].

جن البقار: ذكره النابغة الذبياني:

سَهَكينَ[36] مِن صَدأ الحديدِ كأنهم تحتَ السنوُّرِ **جِنة البقار**[37]

و"جنة البقار" اسم رمل كثير الجان، وهو من أدنى بلاد طي إلى بني فزارة[38]

---

[32] -الحيوان (6/ص476).

[33] -صفة جزيرة العرب (1/ص154).

[34] -العامري، لَبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل، **ديوان لبيد بن ربيعة**، ت: حمدو طمّاس، (بيروت: دار المعرفة، ط1، 2004م)، ص: 115.

[35] -الزَّوْزَني، حسين بن أحمد بن حسين، **شرح المعلقات السبع**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، 2002م)، ص: 197.

[36] -هو خبث الرائحة من عرق أو نحوه يُقال: «أقبل المحاربون سهكين من صدإ الحديد» انظر: مادة (سَهِكَ) في المعجم الوسيط.

[37] -الذبياني، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة، **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق: عباس عبد الساتر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط3، 1996م)، ص:87.

[38] -الذبياني، النابغة، **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة: دار المعارف، ط2، ب.ت)، ص:56.

جيهم – عيهم: ذكرهُ الشاعر حُمَيد بن ثَوْر على اختلاف في الرواية بين الرواة في نقل شعره:

كأن هزيزَ الريحِ بينَ فروجه عوازفُ جنٍ زُرْن جنًا **بجيهما**

كأن هزيزَ الريحِ بين فروجه عوازفُ جنٍ زُرنْ جناً **بعيهما**[39]

قال في الشرح: "عوازف جنٍ" الجنُ التي تصوِّتُ؛ وصوتُ الجن هو العزيف أو العزْف، وقولهُ "جيْهَم" موضوعٌ بالغورِ من تِهامة كثيرُ الجن[40].

خاتمة البحث:

مما سبقَ بيانُهُ يمكننا أن نخرجَ بهذه النقاط:

- هناك تواتر أدبي بين الشعراء قديما على الاعتقاد بعلاقة قريحة الشعر وعقبر؛ نظرًا لارتباط الأخير بالجن التي كان العرب يرون أنها تلهم الشعرَ للشعراء.
- الاختلاف في تحديد مكان وجود عبقر؛ يرجع لتعدد الأماكن التي أطلِقَ عليها هذا الاسم.
- الاتفاق على أن هذه الأماكن على اختلافها انتشارها المكاني إلا أنها كلُّها داخل جزيرة العرب.
- ترجع التسمية بهذا الاسم إلى عدة أسباب تختلف حسب كل مكان من الأمكنة السابقة فمنهم من نسبها لجبل يُدعى عبقر، ومنهم من نسب التسمية إلى نوع من الثياب اليمنيّة، وغيرها من الأسباب الأخرى.
- وجود عدة أماكن أخرى تعتقد العرب قديما بأنها تؤثر في جودة الشعر إلا أن عبقر كان أشهرُها.

المصادر والمراجع:

- أبو الفضل، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري جمال الدين، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط3، 1414 هـ.

[39] - العامريّ، حميد بن ثور الهلالي، **ديوان حُمَيد بن ثور**، تحقيق: عبد العزيز الميمني، (القاهرة: دار القومية للنشر، 1965م)، ص: 15.

[40] - العامريّ، حميد بن ثور الهلالي، **ديوان حُمَيد بن ثور**، حققه وجمعه: محمد شفيق البيطار، (الإمارات: هيئة أبو ظبي للثقافة، ط1، 2010م)، ص: 359.

- الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة للنشر، ط1، 1992م.
- الجاسر، حمد، أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع، منشورات دار اليمامة، الرياض، ط1، 1968م.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، ط 2، 1995م.
- الخالدي، محمد بن عبد الله بن بليهد، صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من آثار، الرياض، دار عبدالعزيز آل حسين للنشر والتوزيع، ط3، ب.ت.
- الخزاعي، كُثير بن عبد الرحمن بن الأسود، ديوان كُثيّر عزة، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار الثقافة، 1971م.
- ديوان النابغة الذبياني مع شرحه، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة، الذبياني، تحقيق: عباس عبد الساتر، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1996م.
- ديوان النابغة الذبياني، القاهرة، دار المعارف، ط2، ب.ت.
- ديوان حُمَيد بن ثور مع تعليقات البيطار، تحقيق: محمد شفيق البيطار، الإمارات، هيئة أبو ظبي للثقافة، ط1، 2010م
- ديوان طرفة بن العبد، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط3، 2002 م.
- ديوان لبيد بن ربيعة، لَبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري، معدود من الصحابة (ت:41هـ)، ت: حمدو طمّاس، دار المعرفة، ط1، 2004 م.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط 5، 1999م.
- رشيد، حليمة خالد، الجن في الشعر الجاهلي، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين المحتلة، 2005م.
- الزَّوْزَني، حسين بن أحمد بن حسين، شرح المعلقات السبع، دار إحياء التراث، ط1، 2002م.
- سعد بن عبد الله بن جنيدل، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: عالية نجد، الرياض، دار اليمامة للنشر والتوزيع، ب.ت.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، دمشق، دار ابن كثير، ط1، 1414هـ.
- العامريّ، حميد بن ثور الهلالي، ديوان حُمَيد بن ثور، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة، دار القومية للنشر، 1965م.
- العدوي، غيلان بن عقبة، ديوان ذي الرمة، ت: عبد القدوس أبو صالح، بيروت، مؤسسة الإيمان للطباعة، 1982م.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد، علي معوض، بيروت، الكتب العلمية، ط1، 1415 هـ.

- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال، بيروت، دار الفكر، ب.ت.
- علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي، ط4، 2001م.
- القرشي، أبو زيد محمد، جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، تحقيق: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة، 1981م.
- القنَّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي، فتح البيان في مقاصد القرآن، تحقيق: عَبد الله بن إبراهيم، بَيروت، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، 1992م.
- القيسي، أبو محمد مكي بن طالب، العمدة في غريب القرآن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1981م.
- الكندي، امرؤ القيس بن حجر، ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبي الفضل، القاهرة، دار المعارف، ط 4، 1984 م.
- منطقة الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، من تصنيف أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط1، 1999م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف، صفة جزيرة العرب، ليدن، مطبعة بريل، 1884م.